دراسة لبعض المتغيرات التي تسهم في إدراك الطلاب لتأثيرات وفوائد السياحة في مدينة الباحة

إعداد

د. عماد متولي أحمد ناصف

استاذ الصحة النفسية المساعد قسم التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة الباحة

Doi : ١٠,١٢٨١٦/٠٠٤٤٤٤٥

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثامن – العدد الأول – لسنة ٢٠١٦

"ISSN ٢٠٩٠-٧٨٨٥" (PRINT)

دراسة لبعض المتغيرات التي تسهم في إدراك الطلاب لتأثيرات وفوائد السياحة في مدينة الباحة

د. عماد متولي أحمد ناصف

Doi : ١٠,١٢٨١٦/٠٠٤٤٤٤٥

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على كيفية ادراك طلاب جامعة الباحة لتأثيرات وفوائد السياحة من خلال الكشف عن الدور الذى يمكن ان تسهم به متغيرات : النوع (ذكور – اناث) – التخصص (علمي – ادبى) والاقامة (داخل – خارج) المدينة السياحية ، في ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة، تم اعداد مقياس ادراك تأثيرات السياحة لتحقيق هذا الغرض حيث تم تطبيقه على (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة بكلياتها المختلفة في العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م ومقسمين بالتساوي إلى الذكور(ن=١٠٠) و الإناث (ن=١٠٠) ،وتم استخدام المنهج الامبريقى **EMPIRICAL STUDY** والمنهج الوصفي المقارن بحدودهما التجريبية والاحصائية للتحقق من صحة الفروض و أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الادبية في ادراكهم للتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة ، لصالح طلاب التخصصات العلمية. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الإناث والذكور في ادراكهم للتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة، لصالح الطلاب الذكور. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارجها في ادراكهم للتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة ، لصالح المقيمين داخل المدينة.

A study of some variables contributing to the perception of students to the effects and benefits of tourism in the city of Al-Baha.

DR. Emad Metwaly Ahmed Nassef

The current research aims to identify the perceptions of a sample of students at Baha University about the different effectiveness and benefits of tourism depending on many types of variables such as gender (males - females) , residence (inside - outside) in a tourist city , and majors (scientific - literary). A psychometrically reliable scale prepared to measure students perceptions of the various influences and benefits of tourism in the City of Al-Baha and applied on The sample of the study who consisted of (٢٠٠) students, divided into(١٠٠) male and (١٠٠) female students at the faculties of Al-Baha University. Empirical and comparative descriptive research methods are used to verify the hypotheses of the current study. The results indicated that: there were statistically significant difference at (٠,٠١) levels between mean scores of majors (scientific - literary) students on their perceptions of the various influences and benefits of tourism in the City of Al-Baha for scientific majors .The results showed also that: there were statistically significant difference at (٠,٠١) levels between mean scores of gender (males - females) students on their perceptions of the various influences and benefits of tourism in the City of Al-Baha for males students. Finally, the findings indicated that: there were statistically significant difference at (٠,٠١) levels between mean scores of resident students (inside - outside) in a tourist city on their perceptions of the various influences and benefits of tourism in the City of Al-Baha for the resident inside the tourist city.

Doi : ١٠,١٢٨١٦/٠٠٤٤٤٤٥

المقدمة:

تعد السياحة واحدة من أكثر الصناعات نمواً في العالم، حيث أصبحت اليوم من أهم القطاعات في التجارة الدولية، كما تعد مصدرا من اهم مصادر الدخل القومي للدول ، ويشير " وانج " و " بيفستر" **Wang & Pfister** (٢٠٠٨) ان معظم الدول الصناعية الكبرى اتجهت الى تلك الصناعة وخير مثال على ذلك توجه الولايات المتحدة للسياحة نظراً لانخفاض عائد الصناعات الاخرى للتخفيف من الصعوبات والاعباء الاقتصادية فلقد تبنت الولايات المتحدة السياحة كاستراتيجية جديدة للتنمية الاقتصادية .

كما يذكر" كوفان " و" اكان"**Kuvan & Akan** (٢٠٠٥) إن السياحة تعد منظوراً اقتصادياً أساسياً فهي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في تنشيط المجتمع المحلى وتعزيز نوعية الحياة للسكان في هذا المجتمع، كما تسهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً هاماً للعملات الصعبة، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. حتى انها في بعض الدول اصبحت المصدر الاول وبدون منازع نظرا للعائد المادي الكبير الذي توفره السياحة لخزينة الدولة .

كما يشير " انديريك " و" فوجت " **Andereck & Vogt** (٢٠٠٠) بأن السياحة لها ايضاً منظور اجتماعي وحضاري، فإن السياحة هي حركة ديناميكية ترتبط بالجوانب الثقافية والحضارية للإنسان؛ بمعنى أنها رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب، ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحية وارتفاع مستوى معيشة الفرد.

وعلى الصعيد البيئي تعتبر السياحة عاملاً جاذباً للسياح وإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على تضاريسها وعلى نباتاتها والحياة الفطرية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية للتعرف على عاداتها وتقاليدها، والسياحة قد تجلب تغييرات على المجتمعات التي من شأنها

أن تؤثر ايجاباً على حياة السكان. لتحقيق نجاح تنمية السياحة المستدامة "مارفى" **Murphy** (١٩٨٥).

وايماناً منا بدور السياحة وما تمتلكه المملكة العربية السعودية من مقومات سياحية و ثراء سياحي وما تتمتع به من تنوع طبيعي في مناطقها المختلفة (وخاصة منطقة الباحة) والتي تعد من أجمل مصائف المملكة التي يرتادها المصطافون من داخل وخارج المملكة ودول مجلس التعاون نظراً لما حباها الله من جمال الطبيعة الخلابة فهي واحة غناء مليئة بالشواهد التاريخية والآثار مثل القلاع والحصون والقرى القديمة وملايين المدرجات الزراعية القديمة التي تعود لآلاف السنين خلاف الأودية والأنهار التي تصب شلالاتها في أعلى القمم، كما أن المنطقة مليئة بالغابات، كان لابد من الوقوف على دراسة بحثية لمعرفة بعض العوامل التي تسهم في ادراك الطلاب لتأثيرات وفوائد السياحة في مدينة الباحة

فعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة المملكة في تنمية هذه الصناعة من منطلق وطني إلا أن النفور الذي يلقاه تخصص السياحة يدعو الى وقفة من المسئولين لمعرفة الاسباب والدوافع وراء الاحجام ووضع حلول عملية للقضاء على هذه الظاهرة.

حيث يشير "ماك جي " و"اندريك" **Andereck & McGehee** (٢٠٠٤) الى انه ينبغي على الحكومة قبل ان تبدأ في تطوير الموارد السياحية الى معرفة مدى ادراكات المواطنين والدراسين من طلاب الجامعات لأهمية هذا القطاع وفوائده وتأثيراته على المجتمع ككل، فهو أمر حاسم لكسب دعمهم للتنمية في المستقبل.

ولقد اشارت العديد من البحوث السابقة الى مدى اهمية ادراك الطلاب والمواطنين لتأثيرات وفوائد السياحة كونها عاملا مهما في تحقيق النجاح وتنمية السياحة المستديمة (**Diedrich and García-Buades**٢٠٠٩; **Lepp** ٢٠٠٧; **Vargas-Sanches, de los Angeles Plaza-Mejía, and Porras-Bueno** ٢٠٠٩;

Wang and Pfister ٢٠٠٨ Zhou and Ap ٢٠٠٩) فتشير المفوضية الاوروبية European Commission(٢٠١٣) بانه على الرغم من ان مقومات السياحة والتي قد تشتمل على العديد من العناصر التي تجعل من المكان رواجا سياحيا والتي تمثلت في:-

- السمات الطبيعية للمكان والتي تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات .
- نوعية السكن والمستوى العام للأسعار والتي تتضمن الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات وعوامل جذب الزوار والسائحين والتي تشمل مناطق الجذب الثقافية والتاريخية .
- الخدمات المتاحة في المكان والتي تتضمن توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من المياه العادمة والفضلات الصلبة ، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات ووسائل مواصلات مريحة الى اخرة

إلا ان العامل الرئيسي في جذب السياحة والذى يعتد به دائما في البلاد العربية ويأخذ مكان الصدارة وهو عامل الضيافة وكيفية معاملة ساكني الاماكن السياحية للزوار وضيوف المكان من السائحين .

كما يشير كلا من " بفلينا " و" كريستينا " Pavlína & Christine (٢٠١٢) مستخدمين لنظرية التبادل الاجتماعي Social exchange theory الى ان المواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر هي التي تتضمن اطاراً تحليليا لتصورات المواطنين وخاصة الشباب ومدى ادراكاتهم واتجاهاتهم نحو تنمية السياحة وبالتالي ينتج عن ذلك تزايد في المحيط المادي النظيف، والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية في البيئة السياحية وهذا ناتج من دعم الشباب لبيئتهم والناتج من زيادة الوعى بأهمية وفوائد السياحة وعائدها على اوطانهم . أما المناطق التي تقل فيها رؤية سكانها ومدى ادراكهم ووعيهم بتأثيرات السياحة بالتالي لا تقدم هذه المميزات فتعاني

من تناقص في الأعداد ونوعية السياح ، وهو ما يؤدي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

مشكلة البحث:

تعد السياحة **Tourism** واحدة من اهم وسائل السلام في العالم ، وعلى هذا فان الدراسات تشير الى ان السياحة يمكنها ان تكون اكبر صناعة عالمية حيث ان ما ينفق على السفر والرحلات في العالم يعادل ٢ تريليون دولار سنويا ويتجاوز هذا الرقم جملة الدخل القومي لكل بلدان العالم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية واليابان .. والأهم من ذلك ان السياحة كصناعة عالمية ستستمر في النمو بدرجة اكبر من المعدلات الاقتصادية للدخل العالمي "جافارى" وآخرون **Jafari & et al.** (١٩٩٠).

وعلى الرغم من اهمية السياحة وتأثيراتها المختلفة في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية والسلوك البشرى بصفة عامة إلا ان " هوسباندس" **Husbands** (١٩٨٩) قد اشار الى ان اول دراسة من نوعها تناولت العلاقة بين علم النفس والسياحة قام بها " فرنسيس جالتون" **Francis Galton** وذلك من مائة عام تقريبا ويرى ان من اهم العوامل المسئولة عن اهمال هذا الموضوع من جانب العلماء في ميدان الدراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية هو ضعف التفسيرات النظرية لتصورات السكان او مواقفهم نحو تأثيرات السياحة. وان هذا يرجع الى عدم وجود تفسير نابع من البناء الاجتماعي للمجتمع موضع الدراسة.

وقد تزايد اهتمام الباحثين والعلماء بتأثيرات السياحة خلال العقدين الماضيين والسبب الرئيسي في هذا الاهتمام هو ان ادراك السكان ومواقفهم نحو السياحة وتأثيراتها تعد على الارجح تفكيرا في السياسة المستقبلية والتطوير الناجح للمستقبل السياحي ، ومن الاسباب الرئيسية التي جذبت انتباه العلماء نحو تأثيرات السياحة ايضا حتمية حدوث بعض التأثيرات للتنمية السياحية سواء اكانت هذه التأثيرات ايجابية او سلبية. " برودر" **Brouder** (٢٠١٣).

وللسياحة تأثيرها الكبير على الشباب وخاصة طلاب الجامعة منهم حيث انهم الاكثر عرضة للتأثر بالسياحة فهي تؤدى دورا هاما في تقليدهم للعادات الاجتماعية المختلفة، حيث يذكر" احمد الشريف" (١٩٨٨-١٨) ، ان الافراد الذين يحتكون بالسياح يقتبسون عادات وسلوكيات مختلفة يكون لها تأثيرها الكبير على ايديولوجية المجتمع وعلى سلوكيات افراده" ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما ادراك طلاب وطالبات الجامعة لتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة ؟

ويتفرع من السؤال السابق الاسئلة الفرعية التالية :-

أ-هل يسهم متغير التخصص (علمي – ادبى) بدور في ادراك الطلاب عينة الدراسة لتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة كما يقيسها المقياس المستخدم ؟

ب- هل يسهم متغير النوع (ذكور – اناث) بدور في ادراك الطلاب عينة الدراسة لتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة كما يقيسها المقياس المستخدم ؟

ت- هل يسهم متغير الاقامة(داخل – خارج) المدينة السياحية بدور في ادراك الطلاب عينة الدراسة لتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة كما يقيسها المقياس المستخدم ؟

<u>أهداف البحث</u> : يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١) ادراك طلاب وطالبات الجامعة لتأثيرات وفوائد السياحة في الباحة .

٢) الدور الذى يمكن ان يسهم به متغير التخصص (علمي –ادبى) في ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة.

٣) الدور الذى يمكن ان يسهم به متغير النوع (ذكور – اناث) في ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة.

٤) الدور الذى يمكن ان يسهم به متغير الاقامة (داخل – خارج) المدينة السياحية في ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة.

أهمية البحث: تتمثل اهمية البحث فيما يلى :

اولاً الاهمية النظرية

١- تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة وتتضمن (مفهوم السياحة – ادراك تأثيرات وفوائد السياحة)

٢- عرض بعض النماذج والنظريات التي تفسر كيفية ادراك التأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة.

٣- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التربوية التي يمكن ان تسهم ولو بجزء يسير في تحليل وتفسير مشكلة من المشكلات الاجتماعية التي تتعلق بادراك طلاب جامعة الباحة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة في الباحة.

ثانياً :الاهمية التطبيقية

١- تطوير الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي تواجه المجتمع من خلال الأبحاث والدراسات التي يتطلب إعدادها جهات حكومية او اهليه.

٢- ربط البحث العلمي بأهداف الجامعة وخطط التنمية المجتمعية.

٣- تنمية جيل من الباحثين السعوديين المتميزين وتدريبهم على إجراء البحوث الأصلية ذات المستوى الرفيع.

٤- اعداد مقياس موضوعي مقنن كأداة تستخدم لقياس ادراك طلاب جامعة الباحة للتأثيرات والفوائد المختلفة للسياحة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية تتوافر فيه اهم الشروط السيكومترية للمقياس النفسي الجيد.

مصطلحات البحث:

١- **السياحة Tourism** : يعرفها "صلاح الدين عبدالوهاب" (١٩٦٧، ٩٣) بانها" ظاهرة الانتقال الوقتية التي يقوم بها عدد كبير من ابناء دول مختلفة فيتركون محال اقامتهم التي يقيمون فيها على وجه الاعتياد الى اماكن اخرى في بلادهم او بلاد اخرى".

٢- **السائح Tourist** : يتبنى الباحث تعريف " جوان ل نيكولا" **Juan L. Nicolau** (٢٠١٢) للسائح بانه" الشخص الذى يقوم برحلات الى اقطار او مناطق اخرى غير التي اعتاد المعيشة فيها بحيث لا تقل مدة الرحلة التي يقوم بها عن يوم كامل ولا تتحول الى اقامة دائمة شريطة الا تتضمن هذه الرحلة نشاطا تجاريا في المكان الذى يسافر اليه".

٣- الساكن **Resident** : يعرف " اندريك وآخرون" . **Andereck &et al**(٢٠٠٥) الساكن بانه " هو الشخص الذى يرى اشخاصا آخرين في بلده (مكان اقامته) قادمين من اقطار اخرى ، بشرط ان يكون قد امضى في هذا المكان مدة لا تقل عن (١٢) شهرا متتالية قبل وصول هؤلاء الاخريين الى المكان الذى اعتاد المعيشة به".

٤- الادراك **Perception** : يتبنى الباحث تعريف " اموكاندوه .ف. ي" **Amuquandoh, F.E.** (٢٠١٠) للإدراك بانه " تلك العملية المعقدة التي تمر من خلالها منبهات الشعور الى العقل لتفسيرها ، وترجمة معلومات هذا الشعور الى معان وافكار تستخدم لتكون ادراكنا واحساسنا بالعالم المحيط".

ويعرف الباحث الادراك تعريفا اجرائيا يقيسه المقياس المعد في الدراسة الحالية بانه محصلة استجابات الفرد للتعبير عن نفسه وادراكاته بصورة ايجابية او سلبية نحو موضوع معين (السياحة) متأثرا في ذلك بخبرته الشخصية المستمدة من البيئة التي يعيش فيها ويعبر عنه بمجموع درجات استجابات الفرد

الايجابية او السلبية المرتبطة ببعض المواقف السيكولوجية التي تعرض عليه بطريقة مكتوبه (مثيرات) وهو نوع من انواع الاستجابات المنتزعة (المستثارة) .

حدود الدراسة : تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي :

١- حدود بشرية: وتتمثل في الحدود التالية:-

أ-**عينة الدراسة الاستطلاعية** : تكونت من (٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية من غير أفراد عينة الدراسة الأساسية.

ب- **عينة الدراسة الأساسية** : تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة في مدى عمري (١٨-٢١) عاماً بمتوسط (١٩,٧٥) ، ومقسمين بالتساوي إلى الطلاب (ن= ١٠٠) والطالبات (ن= ١٠٠).

٢- **حدود زمنية** : تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م .

٣- **حدود موضوعية** : تتحدد نتائج البحث بالأداة التي تم استخدامها وهى : مقياس ادراك تأثيرات السياحة { إعداد / الباحث }

الإطار النظري:

أولاً: محددات العلاقة بين علم النفس والسياحة:

إن العلاقة بين علم النفس والسياحة تتحدد من خلال خمسة عناصر رئيسية هى كما ذكرها " بيرس" و" سترنجر" **Pearce & Stringer** (١٩٩١):-

الفروق الفردية INDIVIDUAL DIFFERENCES

ان دراسات علم النفس السياحي تهتم بجانبين هامين من جوانب التحليل في علم النفس السياحي:

- نوع العلاقة بين المتعة الشخصية للسائح ، والنشاط السياحي الذى يقوم به بما في ذلك اقتناع السائح (اجتماعياً) أي اقتناعه بالمجتمع الذى قام بزيارته.

– معرفة الاتجاه نحو المكان (التصور المكاني) أي التعرف على النظرة الشخصية لدى السائح ، والتي تدفعه الى اختيار مكان الزيارة بقصد فهم السلوك السياحي.

السلوك الاجتماعي SOCIAL BEHAVIOR

لما كان الانسان بطبيعته مخلوقاً اجتماعيا فإنه يقوم بعدة انشطه اجتماعية من ضمنها السياحة ، والسياحة كسلوك اجتماعي في حد ذاتها يُعزى اليها مستويات مختلفة من التحليل السيكولوجي ، حيث نجد العديد من الدراسات السيكولوجية التي اهتمت بدراسة الفروق الفردية بين الافراد في سلوكهم الاجتماعي ، ولما كان الافراد مختلفين في سماتهم الشخصية فإن سلوكهم الاجتماعي بالتالي سيكون مختلفاً تبعاً للاختلاف في السمات الشخصية لدى كل منهم. " جاتان" **Gaetan** (١٩٨٥).

كما ان العديد من مفاهيم علم النفس الاجتماعي التي توضح السلوك الاجتماعي للأفراد مثل : الاتجاه – الادراك – التصور العقلي للفرد عن الآخرين .. كلها مفاهيم قد تم استخدامها بكثرة في الآونة الاخيرة في دراسات علم النفس السياحي.

١– الاختلافات بين الافراد **INTERAINDIVIDUAL PROCESSES**

أورد " جوان ل نيكولا " **Juan L. Nicolau** (٢٠١٢) أن المعرفة الاجتماعية والادراك الاجتماعي هما حجر الاساس في عمليات علم النفس الاجتماعي ومن هذا المنطلق اهتمت الدراسات السياحية بإبراز:

– <u>انماط السلوك المختلفة بين السكان والسياح مثل:</u>

(أ) النمط العام والنمط الخاص في استقبال السلوك السياحي.

(ب) اتجاه السكان نحو سلوك السياح بتحديد جنسياتهم.

(ج)توضيح العلاقة بين الاستعداد الطبيعي لكل من الضيف والمضيف في الاتجاهات والسلوك، وذلك عن طريق معرفة النمط الداخلي للفرد في مقارنته بأنماط اخرى سالبة او موجبة الاتجاه والسلوك.

– دراسات عبر ثقافية عن تأثيرات السياحة مثل:

(أ) دراسات استقبال السكان لتأثيرات السياحة المختلفة (السالبة – الموجبة).

(ب) دراسات عن تغير الاتجاهات واثر السياحة في تغيير اتجاهات الافراد.

٢- الاختلافات داخل الافراد **INTERINDIVIDUAL PROCESSES**

حيث ركزت معظم الدراسات في هذا الجانب على دراسة الفروق داخل الافراد في المجتمع الواحد في كيفية ادراكهم لتأثيرات السياحة المختلفة او في مدى رضاهم عن التنمية السياحية في المجتمع الذى يعيشون فيه ، وكذلك التبادل الاجتماعي الناتج بين السياح والسكان كما في دراسات كلا من" ليو " وآخرين **Liu and et al.** (١٩٨٧) ، و" ميلمام " و" بيزام " **Milmam & Pizam** (١٩٨٨) ، و دراسة " احمد محسن" (١٩٩١) ، و دراسة " كاثلين ل اندريك " **Kathleen L. Andereck** (٢٠٠٠)، و دراسة " هوانسك " و "ايان " **Hwansuk & Iain** (٢٠١٠) ، و دراسة " ريتشارد شاربلى" **Richard Sharpley** (٢٠١٤) ، و دراسة " افيتال" و"آخرون" **Avital .et al.** (٢٠١٤)

٣- **البيئة THE ENVIRONMENT**

السلوك الاجتماعي وعلم النفس البيئي من المفاهيم الرئيسية في دراسات علم النفس السياحي ، هذا الى جانب ان الدراسات الحديثة اوضحت اثنين من المفاهيم النموذجية التي توضح العلاقة بين السياحة وعلم النفس وينتميان الى علم النفس البيئي وهما :

١-**الزحام Crowding:** حيث يمكن للزحام ان يؤثر على السياحة من حيث : مكان السياحة – رد فعل السائح عن المكان – التأثير على جودة السياحة (كسلعة اقتصادية)– رد فعل الساكن عن السياحة.

٢- **الصورة العقلية التي يكونها الفرد** (السائح) عن المكان او عن الآخرين **Images:** وتتمثل في بعض الدراسات التي تبحث عن السبب الذى يدفع السائح الى زيارة المكان.

ثانياً: السياحة كسلوك Tourism as a behavior

السياحة كسلوك مستهدف ومخطط ودافعي عرضة للعديد من التأثيرات السيكولوجية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وفى نموذج يوضح المؤثرات الفردية والاجتماعية للسياحة يذكر " ادوارد" و" جارفيس" **Edward & Jarvis** (١٩٨١،٢٠) ان السياحة تتأثر بطريقة اكثر بالمؤثرات الداخلية حيث يبين النموذج ايضا ان المؤثرات الداخلية في السياحة تعد من عناصر تكوين الشخص، وعلى النقيض من هذا فإن المؤثرات الخارجية هي من خارج الشخصية ويتأثر معظم الناس بالمؤثرات الخارجية مثل الطبقة الاجتماعية او الثقافة العلمية بينما يستطيع القليل منهم تغيير تلك المؤثرات الخارجية.

وتؤثر كلاً من المؤثرات الداخلية او العوامل الداخلية ، وكذا العوامل الخارجية في الساكن والسائح على السواء وفى عملية السياحة ذاتها، اذ تتضمن المؤثرات الداخلية كلا من : الاتجاهات – القيم – الادراك – التعليم – الشخصية والدوافع . اما المؤثرات الخارجية (العوامل الخارجية) فتتضمن كلاً من : المجتمع – ادوار العائلة – الجماعات المرجعية – الطبقة الاجتماعية – الظروف البيئية والثقافات السائدة حيث تتفاعل كل هذه المؤثرات بطريقة معقدة لتكون وتشكل السلوك السياحي. "بريدا" و "آخرون " .**Brida &et al** (٢٠١٠).

ثالثاً: انواع السياحة وتصنيفاتها Types of tourism and its classifications

من الدراسات التي تناولت انواع السياحة الدراسة التي قامت بها " نادية قطب"(١٩٨٦) حيث عددت انواع السياحة في :

أ-**السياحة الثقافية:** يمثل هذا النوع من السياحة حوالى ١٠% من جملة الحركة السياحية الدولية ، وتهدف الى اشباع رغبة المعرفة لدى السائح ، وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية .

ب-**السياحة الدينية:** وهى التي يقصد منها زيارة بعض الاماكن الدينية للتبرك ، او الاماكن المقدسة للحج او لأداء واجب ديني او للتعرف على التراث الديني لدولة ما.

ت-**السياحة العلاجية:** لا تزيد نسبة هذا النوع من السياحة عن ٥% من حركة السياحة الدولية ، والهدف من هذا النوع من السياحة هو العلاج.

ث- **السياحة الرياضية:** والهدف منها اشباع رغبات السائحين فى ممارسة رياضاتهم المفضلة.

ج- **سياحة المؤتمرات:** وتشمل حضور المؤتمرات والندوات والاجتماعات العلمية او المهنية او السياسية.

ح- **سياحة رجال الاعمال:** وهى التي تمثل ٢٠% من جملة حركة السياحة الدولية ، وتمثل نشاط رجال الاعمال في الانتقال والاقامة لإتمام بعض الصفقات التجارية.

خ- **السياحة الترفيهية:** ويمثل هذا النوع من السياحة حوالى ٥٠% من جملة حركة السياحة الدولية ، والهدف منها هو الخروج من نمط الحياة اليومية المعتادة الذى يقيم فيه الشخص عادة الى مكان آخر يقضى فيه الفرد اجازته بقصد استعادة نشاطه والاستجمام من عناء العمل.

رابعاً: ادراك التأثيرات (الاجتماعية – الاقتصادية – الثقافية – البيئية) للسياحة

يشير "كامار .س" و "كامار . ف" **Kumar. S & Kumar. V** (٢٠١٤) ان التأثيرات الاجتماعية للسياحة تبدو واضحة كتغيرات في سلوكيات الافراد في بعض المجتمعات التي اخذت بالتنمية السياحية ، وعلى الرغم من ذلك فان معظم الدراسات في هذا المجال اوضحت ان العنصرين الاساسين في ادراك

التأثيرات الاجتماعية للسفر و للسياحة هما السكان والسياح **Residents and Tourists** حيث ان لكل منهما تأثيره الخاص والمتشابك مع غيره . ولما كانت التأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة تتغير وتتطور بمرور الزمن فان ادراك هذه التأثيرات من قبل السكان يتغير ايضا تبعا لتغير هذه التأثيرات . وللسياحة العديد من الفوائد الاجتماعية ، حيث انها تعمل على تنمية انماط سلوكية واجتماعية جديدة وتساعد في القضاء على الفوارق الاجتماعية بين السكان وعلى أيه حال فان مئات التبادلات الاجتماعية يمكن أن تنتج عن التفاعل الشخصي بين السائح والساكن وهذه تنقسم الى قسمين أساسين هما:-

- تفاعلات اجتماعية مباشرة ومؤثرة في السياحة : مثل تفاعل السياح والمضيفين مع بعضهما البعض.
- تفاعلات اجتماعية غير مباشرة لمساعدة السياح: مثل تفاعل المضيفين والعمال مع بعضهما البعض.

أما بالنسبة لإدراك التأثيرات الاقتصادية فالسياحة كغيرها من العديد من الصناعات التي تستخدم كأداة للتنمية القومية أو الاقليمية إلى جانب كونها وسيلة إعلامية هامة تخلق نوع من التفاهم بين الشعوب ، فإنها تؤدى دوراً هاماً في اقتصاديات الدول ويرى كلاً من " أدينجتون" و " ريدمان" **Eadington & Redman** (١٩٩١) أن التأثيرات الاقتصادية للسياحة تتمثل في أن السياحة يمكن أن تخلق فرصا متعددة للعمل ، مما يعنى انها تسهم في القضاء على مشكلات البطالة بكل ما لها من اثار سلبية ضارة على المجتمع والاقتصاد. كما ان السياحة تعتبر قطاع من القطاعات الاقتصادية ذات الخصائص المتميزة ، فهي تقدم السلع والخدمات المختلفة في مقابل حصيلة وفيرة من العملات الاجنبية، و انها مصدر للعملات الاجنبية، كما انها تزداد اهميتها اذا علمن ان مواردها من النقد الأجنبي وصلت في بعض الدول الى ان تحتل مكانا بارزا بين الايرادات المتحققة من القطاعات الرئيسية في النشاط

الاقتصادي. كما تمثل السياحة ظاهرة حضارية انسانيه هدفها الاسمى التبادل في القيم الحضارية. وتعمل السياحة على ايجاد نوع من التوازن الاقتصادي الاجتماعي داخل البلد الواحدة ، فالمناطق السياحية غالبا ما تنشأ في المناطق التي لا تنشأ فيها مشروعات صناعية او تجارية ، وبذلك تعمل السياحة على تحسين حال اهل هذه المناطق من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية.

اما بالنسبة لإدراك التأثيرات الثقافية للسياحة فيذكر "جرنيولد.ر " **Grunewald.R.,** (٢٠٠٢) انه اذا كانت التأثيرات الاجتماعية للسياحة تتضح من خلال نتائج التفاعلات بين السياح والسكان سواء اكانوا من المضيفين الذين يحتكون مباشرة بالسياح او من العمال في مجال الخدمات المساعدة ، فان التأثيرات الثقافية للسياحة تعزى الى اكثر من التبادل الاجتماعي بين السكان والسياح ، وذلك لان التأثيرات الثقافية تكون في جانب كبير منها عملية تبادلية **Exchange** ولكن يبقى جزء من التأثيرات الثقافية للسياحة يمكن ان يتمثل في الاهتمام والعناية بالفنون والآداب والصناعات اليدوية والعادات والمباني التاريخية والمعمارية من قبل السكان المقيمين وقد يكون ذلك نتيجة للتنمية الاقليمية او للأنشطة السياحية او غير السياحية الموجودة بالمنطقة .والحقيقة المؤكدة هي ان التغيرات الثقافية في معظم المجتمعات تبدو بوضوح اخذه مكانها مع التنمية السياحية لهذه المجتمعات.

اما بالنسبة للإدراك البيئي والتأثيرات البيئية للسياحة فتعرف البيئة في سياق ادراك تأثيرات السياحة بانها " كل الخصائص الاجتماعية والطبيعية التي تحيط بالأفراد في المجتمع". "فريديجن" **Fridgen** (١٩٩١-١٥٩) ولما كان مستوى الادراك البيئي في أي مجتمع يقف كجزء رئيسي وأساسي ضمن عمليات الادراك الاخرى للأفراد ، فانه يعهد اليه بمهمة الرقيب الذى يؤثر في دقة الملاحظة بالنسبة للخليط والمعقد من الاحاسيس والرؤى المتباينة والمتشابكة احيانا فملاحظة التغيرات البيئية في المجتمع ترسم حسن الفهم والتقدير بالنسبة للشخص حيث انها تقدم له صورة اولية عما يمكن ان يتم

ويحدث في بيئته من تغيرات وعلى الرغم ان ملاحظة التغيرات البيئية الطبيعية تتطلب وقتا وجهدا، الا ان التغيرات البيئية من خلال السياحة تكونه اسرع وهذا يحتاج الى العديد من انشطة التحري والفحص والاستكشاف بالنسبة لمختلف المناطق. اذ تتمثل الاهمية العملية للإدراك البيئي في مجال السياحة في انها تسهم بالكثير في تكوين اراء واتجاهات كلا من السكان والسياح نحو السياحة والمكان المقصود وعلية فإنها تؤدى دورا هاما وبطريق غير مباشر في عملية التسويق السياحي.

كما يشير "هول" و" سارينين" **Hall & Saarinen (٢٠١٠)** ان التأثيرات البيئية للسياحة تقاس عادة بالدرجة وبمدى ما يمكن ان تحققه السياحة للبيئة من فوائد او ما يمكن ان تتسبب فيه من خسائر ، فالنتائج الحسنه التي تحدث بالنسبة للطرق من ترميمات واصلاحات وبالنسبة لخطوط المياه والمجاري والمباني التاريخية كلها من الفوائد الايجابية للسياحة ، اما ما يمكن ان تسببه السياحة من تدمير للطرق او اتلاف لها واجهاد للخدمات العامة وما تؤثر به ايضا على الصحة العامة للسكان بسبب عدم قدرة بعض المجتمعات على استيعاب الاعداد الزائدة من السياح الوافدين اليها في مواسم الذروة، فان ذلك كله يعد من التأثيرات السلبية البيئية للسياحة ويلخص مجمل التأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة على البيئة في:-

(أ) التأثيرات البيئية الايجابية:

- الحفظ والوقاية للمباني التاريخية.
- الوقاية البيولوجية.

(ب)التأثيرات البيئية السلبية:

- فقدان وافساد المباني التاريخية.
- فقدان البيئة النباتية والحيوانية.

خامساً: التفسيرات النظرية لإدراك تأثيرات السياحة :

اشتملت على نظريتين اساسيتين هما:

(أ) نظرية التبادل الاجتماعي **Social Exchange theory**

يذكر "جون آب" **John Ap (١٩٩٢)** ان التبادل هو صفة اجتماعية تحدد اللقاء او المقابلة السياحية والتي غالبا ما تكون بالصدفة وان هذه المقابلة تتسم بانها غير متناسقة وغير متزنة فالمقابلة اما ان تحقق فرصة للتبادلات المجزية او انها ربما تثير وتقوى من دوافع الاستغلال من جانب الساكن (المضيف) ودوافع الشك والاستياء من جانب الزائر ، وان صعوبات التفاعل هذه ترجع الى الاختلافات الثقافية والحضارية بين السكان(المضيفين) والزوار(السياح) وان هذه الاختلافات تشكل اهم العناصر التي تفسر رد الفعل السلبى من قبل المضيف تجاه السائحين.

ويضم نموذج التبادل الاجتماعي بعضا من التصورات الاساسية الخاصة بنظرية التبادل الاجتماعي حيث يحدد هذا النموذج العناصر الرئيسية في عملية التبادل وهى:

١- **اشباع الحاجة Need Satisfaction:** ان اشباع حاجة الافراد المشاركين في عملية التبادل يشكل الاساس المنطقي الذى يقوم عليه الاشتراك في عملية التبادل الاجتماعي.

٢- **بدء عملية التبادل Initiation of Exchange:** ان التعبير عن الحاجة هو الذى يبدأ عملية التبادل ، فالشخص (في عملية التبادل) يبدأ علاقة التبادل عندما تكون هناك حاجة لدية يرد اشباعها ، ويمكن ان تكون هذه الحاجة مدفوعة من داخل أي طرف من الاطراف المشتركة في هذا التبادل.

٣- **علاقة التبادل Exchange Relation:** تتكون علاقة التبادل من عنصرين هما : اطراف العلاقة وشكل العلاقة ، وهما يحددان طبيعة التبادل. " بفلينا " و" كريستينا " **Pavlína & Christine** (٢٠١٢)

(ب) نموذج " ريتشارد بيردو" وآخرون **Richard R. Perdue (١٩٩٠)**

اقترح " ريتشارد بيردو" (١٩٩٠) نموذجا يوضح ادراكات السكان واستقبالاتهم لتأثيرات السياحة المختلفة وقد اوضح النموذج ان حجر الاساس

في ادراك السكان لتأثيرات السياحة هو الساكن" اذ اوضحت الحالة العامة للنموذج ان مميزات الساكن(شخصيته) والعلاقة بين مكونات هذه الشخصية هي ما يحدد ادراكه للتأثيرات السياحية السالبة والموجبة.

كما ان الفوائد الشخصية من السياحة يمكن ان تؤثر على ادراك السكان للتأثيرات السياحية المختلفة، كما يركز بيردو وآخرون على الحالة العامة لاستقبال السكان لتأثيرات السياحة في هذا البناء المفترض الذى يتمثل في النقاط التالية: ١– اذا كان ادراك السكان للتأثيرات السياحية ايجابيا فان ذلك يؤدى الى التأييد بتنمية سياحية اضافية. ٢– اذا كان ادراك السكان للسياحة سلبيا، فان ذلك لا يؤدى الى التأييد بتنمية سياحية اضافية. وعلى ذلك فان النموذج يفترض بانه: اذا تم التحكم في الفوائد الشخصية من التنمية السياحية فان التأييد بتنمية سياحية لابد ان يكون موجب العلاقة مع ادراك التأثيرات الايجابية للسياحة وسالب العلاقة مع ادراك التأثيرات السلبية لها. اما اذا تبين للساكن ان الفوائد التي ستعود عليه شخصيا من التنمية السياحية ستكون غير كافيه ، فان تأييده للتنمية السياحية الاضافية يكون سالبا " ريتشارد " و" ويلسون " **Richards & Wilson** (٢٠٠٧).

الدراسات السابقة:

١– دراسة " بيلسلى" و " هوى " **Belisle and Hoy** (١٩٨٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل التي يمكن ان يكون لها دور فعال في التأثير على اتجاهات الافراد نحو السياحة ، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) ساكن من سكان مدينة " سانتا مارتا" **Santa Marta** بكولومبيا . واستخدم مقياس الاتجاهات نحو تأثيرات السياحة والسياح الاجانب ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان موقع الساكن من بين (١٢) عاملا مؤثرا في عملية السياحة ، وله علاقة دالة في قبول المجتمع المضيف للسياح الاجانب، وان الحالة الاجتماعية للفرد ومستوى تعليمة من بين (٧) عوامل هي (الجنس– زمن الاقامة في المدينة –

الحالة الاجتماعية – الوظيفة – العمر– التعليم – الدين) لها تأثيرات دالة في اتجاهات السكان العامة نحو تأثيرات السياحة المختلفة. كما اظهرت النتائج ايضا ان العناصر المرتبطة باتجاهات السكان نحو تأثيرات السياحة والسياح الاجانب تختلف من بلد الى بلد حسب الطبيعة الاجتماعية والقيم والاخلاق السائدة ، و ان اتجاهات السكان نحو السياحة بادراك تأثيراتها تكون ايجابية مع التأثيرات الايجابية للسياحة وسلبية مع التأثيرات السلبية للسياحة.

٢– دراسة " ليو " وآخرين **Liu and et al.** (١٩٨٧)

هدفت هذه الدراسة الى مقارنة ادراك السكان لتأثيرات السياحة في ثلاث مدن سياحية وهى شمال ويلز – هاواي – اسطنبول، واستخدمت الدراسة ثلاثة استفتاءات وتم الاستجابة عليها من قبل (١١٥١) وصنفت الاستفتاءات تبعا للتباين والاختلافات بين السكان في طول فترة الاقامة بالمدينة وارتباط وظيفة الساكن بالعمل السياحي من عدمه ومستوى ونوع تعليم الساكن. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان السكان الذين يقيمون في مناطق جذب سياحي لديهم وعى سياحي وادراك واسع للتأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة في البيئة ، و ان مستوى ونوع تعليم الساكن يؤثر في مدى ادراكه لتأثيرات السياحة وفوائدها، فمعدل الزيادة والارتقاء في مستوى التعليم يؤثر ايجابيا في زيادة ادراك ووعى الساكن بتأثيرات السياحة وفوائدها.

٣– دراسة " ميلمام " و" بيزام " **Milmam & Pizam** (١٩٨٨)

هدفت الدراسة الى معرفة ادراك سكان وسط فلوريدا **Central Florida** بالولايات المتحدة الامريكية للتأثيرات الاجتماعية والسلبية للسياحة . وتكونت عينة الدراسة من(٣٥١) ساكنا من السكان في ثلاث مناطق سياحية بالولاية هي : **Osceola, Seminole, Oran** واشارت الدراسة الى ان ٦٠% من إجمالي العينة يعيشون بالولاية منذ اكثر من (١٠) سنوات و٥٥% منهم حاصلون على درجات جامعية. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الصفات الشخصية للأفراد (عينة الدراسة) ليست لها تأثيرات موحده على ادراكهم

للتأثيرات الاجتماعية للسياحة بالولاية ، حيث اشارت النتائج الى ان اهم هذه الصفات هي العمل في مجال السياحة. و ان متغير العمر والحالة الاجتماعية والجنس ونوع التعليم ومستوى التعليم ليس لها تأثيرات موحده على ادراك السكان للتأثيرات الاجتماعية للسياحة بالولاية وان اهم الفوائد الاجتماعية المدركة للسياحة تمثلت في ازدياد فرص العمل وزيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة وجودة الحياة بصفة عامة.

٤- دراسة " احمد محسن" (١٩٩١)

تناولت هذه الدراسة اسلوب الضيافة المصري من خلال ادراك عينة من الطلاب المصريين الدارسين للسياحة في المستوى الجامعي و مدى الوعى السياحي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من(٢٠٥) من الطلاب في المستوى الجامعي في مجال السياحة والفندقة في جامعتي حلوان والاسكندرية. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الطلاب المصريين الدراسين للسياحة واعتقاداتهم نحو تأثيرات السياحة وادراكها إيجابي بصفة عامة، وادراكهم بأن السياحة ساعدت على تحسين وزيادة نمو الاقتصاد وزيادة مستوى الدخل وتحسين مستوى المعيشة والصحة العامة وزيادة فرص العمل وازدياد معدلات التبادل الثقافي والسياسي.

٥- دراسة " كاثلين ل اندريك " **Kathleen L. Andereck** (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة الى استنباط ومعرفة التأثيرات العامة للسياحة و التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الايجابية والسلبية) على المجتمعات المضيفة ، وقد تمثلت هذه المجتمعات في (٧) اقطار عالمية هي : بلغاريا – المجر – بولندا – اسبانيا- بريطانيا – الولايات المتحدة الامريكية – يوغسلافيا. حيث تم القيام بعمل مسح عالمي شامل على سكان هذه الدول وذلك باستخدام استفتاء تم اعداده لهذا الغرض لسكان كل دوله على حده. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان زيادة ادراك السكان للتأثيرات الايجابية للسياحة يدلل على زيادة

تأييدهم باستقبال صناعة السياحة، و ان للسياحة تأثيرها الكبير على الشباب حيث انهم الاكثر من غيرهم للتأثر بالسياحة.

٦- دراسة " كيم" **Kim** (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات سكان مدينة " كيونجيو" **KyongJu** بكوريا نحو تأثيرات السياحة المدركة. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) ساكن اختيروا عشوائيا من بين (٧) قرى قريبة من المدينة ، واستخدم في الدراسة مقياس اتجاهات السكان الكوريون نحو السياحة كأداة للدراسة . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) في اتجاهات السكان نحو تأثيرات السياحة بين مجموعة الطلاب الدراسين بالمرحلة الثانوية ومجموعة الطلاب الجامعيين لصالح المجموعة الاولى، وكذلك وجود فروق دالة بين الجنسين في الاتجاه العام نحو السياحة لصالح الذكور، وكذلك اتجاهات السكان الذين ترتبط اعمالهم بالسياحة اكثر ايجابية من غيرهم واتجاهات السكان المقيمين داخل المدينة السياحية اكثر ايجابية من المقيمين خارجها.

٧- دراسة " هوانسك " و "ايان " **Hwansuk & Iain** (٢٠١٠)

هدفت الدراسة الى ابراز دور المشاركة العامة للسكان في التخطيط السياحي الإقليمي وذلك عن طريق تحديد بعض المعلومات عن تأثيرات السياحة في اقليم " كاب بيلي" **Cap-Pele** بكندا. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) شابا من سكان المنازل التي تؤجر للسياح ، واستخدمت الدراسة اسلوبين لجمع البيانات وهما اسلوب المقابلة واستبيان مقنن يتضمن بعض العبارات التي تقيس ادراك تأثيرات السياحة والعلاقات مع الزوار. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة دالة بين الخصائص الديموغرافية للسكان وادراك بعض التأثيرات الايجابية للسياحة مثل امتلاك الساكن لأرض بالمنطقة وزيادة فرص العمل وزيادة الدخل، واقامة الساكن داخل المنطقة السياحية .

٨- دراسة " افيتال" و"آخرون" **Avital .et al.** (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات سكان مدينة " هاواي" **Hawaii** نحو تأثيرات السياحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية على المدينة . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) ساكن من سكان المدينة وذلك في (٤) مقاطعات هي : "هاواي " و" ماوي" و" كاواي" و" داهو" ، وتم تصميم مقياس لهذا الهدف كأداة للدراسة . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة بين سكان المدن الاربع في اتجاهاتهم نحو السياحة باختلاف طول مدة الاقامة بالمدينة – الجنس (ذكور واناث) – الدين – بعد مكان الاقامة – نوع التعليم ومستواه. كما توجد فروق دالة بين الذكور والاناث في الاتجاه العام نحو السياحة لصالح الذكور.

٩- دراسة " ريتشارد شاربلى" **Richard Sharpley** (٢٠١٤)

هدفت هذه لدراسة الى تفسير ومقارنة ادراك السكان الريفين في ولاية اريزونا لتأثيرات السياحة المختلفة وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من السكان بالولاية، الاولى (٤١٢) ساكنا من سكان مدينة " زيدونا" اما الثانية فتكونت (٣١٥) ساكنا من سكان مدينة " سافورد".استخدمت الدراسة مقياس ادراك السكان لتأثيرات السياحة كأداة للقياس . وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاساس الذى يعبر عن تفسير ادراك السكان التأثيرات السياحة نظريا هو " نظرية التبادل الاجتماعي. و ان ادراك السكان الريفين لتأثيرات السياحة يختلف تبعا لمستوى التنمية السياحية الحادثة بالمنطقة التي يعيشون فيها ، ووجود علاقة دالة بين نوع التعليم و مستواه وبين ادراك السكان للتأثيرات المختلفة للسياحة، ووجود فروق دالة بين الذكور والاناث في ادراك تأثيرات السياحة لصالح الذكور.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ان هناك تباين في ادراك التأثيرات المختلفة للسياحة من قطر الى قطر آخر ويرجع الباحث ذلك الى اختلاف الهدف من دراسة الى اخرى ومن مكان الى اخر والاختلاف والتباين

في الثقافات والتقاليد الاجتماعية من مكان الى اخر وقد امكن الاستفادة من ذلك في تصميم وبناء مقياس البحث الحالي واختيار انسب العبارات بما يتماشى مع المجتمع السعودي وخاصة منطقة الباحة مكان الدراسة الحالية وكذلك في تحديد الجوانب التي يمكن ان تؤثر في السياحة وتتأثر بها. كما اشارت نتائج الدراسات الى ان ادراك السكان لتأثيرات السياحة واتجاهاتهم نحوها تحكمها عوامل كثيرة متعددة منها : عوامل مكانية تتعلق بقرب او بعد اقامة الساكن من المدينة السياحية وعوامل تتعلق بمستوى تعليم الساكن ، وعوامل تتعلق بنوع الجنس (ذكر – انثى).وقد استفاد الباحث من ذلك في تحديد متغيرات الدراسة التي تسهم في مدى ادراك عينة الدراسة الحالية لتأثيرات وفوائد السياحة.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة صاغ الباحث فروض البحث على النحو التالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة تبعا لمتغير التخصص (علمي – ادبى).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة تبعا لمتغير النوع (ذكر – انثى) .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة تبعا لمتغير الاقامة (داخل – خارج) المدينة السياحية .

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة : تم باستخدام المنهج الامبريقى **EMPIRICAL STUDY** والمنهج الوصفي المقارن بحدودهما التجريبية والإحصائية للتحقق من صحة الفروض .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الباحة (الذكور – الإناث) بالمملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة:

١ – **عينة الدراسة الاستطلاعي**ة : تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٥) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم من غير أفراد عينة الدراسة الاساسية .

٢ – **عينة الدراسة النهائية** : تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ في مدى عمري (١٨–٢١) عاماً وبيانهم كما فى الجدول :

جدول (١) : يوضح خصائص توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

العينة الاساسية	التخصص		الاقامة		المجموع
	علمى	ادبى	داخل الباحة	خارج الباحة	
الذكور	٦٢	٣٨	٧٩	٢١	١٠٠
الاناث	٤٤	٥٦	٥٩	٤١	١٠٠
المجموع	١٠٦	٩٤	١٣٨	٦٢	٢٠٠
	٢٠٠		٢٠٠		%١٠٠

أدوات الدراسة:

مقياس ادراك تأثيرات السياحة (اعداد الباحث)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس ادراك طلبة جامعة الباحة لتأثيرات وفوائد السياحة فى مدينة الباحة .

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بإعداد هذا المقياس من خلال دراسته للبحوث والدراسات التي تناولت ادراك السكان لتأثيرات وفوائد السياحة في مناطق مختلفة من العالم ، حيث قام الباحث بجمع وصياغة عدد من العبارات

التقريرية التي تعبر عن ادراك طلاب الجامعة لتأثيرات وفوائد السياحة وقد صمم المقياس على طريقة ليكرت **LIKERT** ليتم الاختيار من بين خمسة بدائل للاستجابة هى :موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة وقد تكون المقياس فى صورته الاولية من ٦٤ فقرة وزعت على خمسة أبعاد على النحو التالي :

- البعد الاجتماعى : واشتمل على مجموعه من العبارات تقيس ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد الاجتماعية للسياحة فى الباحة، تكون هذا البعد من ١٣ عبارة اخذت الترقيم من ١ – ١٣.
- البعد الاقتصادي: واشتمل على مجموعه عبارات تقيس ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد الاقتصادية للسياحة فى الباحة، تكون هذا البعد من ٦ عبارات اخذت الترقيم من ١٤ – ١٩.
- البعد الثقافي: واشتمل على مجموعه من العبارات التي تقيس ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد الثقافية للسياحة فى الباحة ، تكون هذا البعد من ٨ عبارات اخذت الترقيم من ٢٠– ٢٧.
- البعد البيئي: اشتمل على مجموعه من العبارات التى تقيس ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد البيئية للسياحة فى الباحة ، تكون هذا البعد من ١٥ عبارة اخذت الترقيم من ٢٨ – ٤٢.
- البعد الشخصي: اشتمل على مجموعه من العبارات التى تقيس ادراك الطلاب عينة الدراسة للتأثيرات والفوائد الشخصية للسياحة فى الباحة، تكون هذا البعد من ٢٢ عبارة اخذت الترقيم من ٤٣ – ٦٤.

<u>الخصائص السيكومترية للمقياس:</u>

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس عن طريق:

صدق المحكمين : تضمنت هذه المرحلة عرض مقياس ادراك تأثيرات السياحة على عدد (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس النفسي ، وطلب منهم إبداء آرائهم نحو :

- صلاحية العبارات في قياس ما وضعت من اجلة. - انتماء العبارة للبعد الذى توجد به.
- وضوح العبارة ودقة صياغتها.
- مقترحات للتعديل أو الإضافة.

نتج عن هذه الخطوة اتفاق جميع المحكمين بنسبة ٩٠% على:

- انتماء معظم عبارات المقياس للأبعاد المندرجة تحتها . - وضوح جميع عبارات المقياس ودقة صياغتها. - سهولة فهم مفردات المقياس ومناسبتها للهدف الذى أعدت من أجله.
- حذف العبارات أرقام (٣ – ١٢ – ٢٧ – ٣٧ – ٤٠ – ٥٨ – ٦٣) لصعوبة فهمها وعدم انتمائها للأبعاد المندرجة تحتها .

صدق المحك الخارجي : قام الباحث بحساب الصدق بطريقة المحك الخارجي على عينة قوامها (٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية من غير عينة الدراسة الأساسية ، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ودرجات مقياس (ممدوح كامل)(١٩٩١)، تم الحصول علي معامل ارتباط ٠,٨٠ وهو دال عند مستوى ٠,٠١ .

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس ادراك تأثيرات السياحة وذلك بحساب معامل الارتباط " بيرسون " بعد تطبيقه على مجموعة العينة الاستطلاعية (ن = ٤٥) ومعالجة البيانات باستخدام حزمة البرامج الاحصائية **SPSS** كما يلى :

- حساب العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات أبعاد المقياس والدرجة الكلية الخاصة بكل بعد على حده ، وتمت تلك المرحلة باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون **Pearson's Correlation Coefficient** جدول (٢)
- حساب العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات المقياس (البالغ عددها ٥٧ عبارة) والدرجة الكلية للمقياس ككل ، وقد اعتمد الباحث في تنفيذ ذلك

الإجراء أيضا على استخدام معامل الارتباط البسيط **Pearson's Correlation (Coefficient)** والذي يقيس قوة العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وكل عباره فيه .

– حساب العلاقات الارتباطية المتبادلة بين كل بعد من أبعاد المقياس وبعضها البعض من ناحية ، ومن ناحية أخرى بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ، وقد تم الاعتماد على معامل الارتباط البسيط لبيرسون **Pearson's Correlation Coefficient** والذي يقيس العلاقة بين متغيرين كميين الدرجات الكلية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل كم فى الجدول الاتى :

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي (معامل ارتباط بيرسون) لمقياس ادراك تأثيرات السياحة.

م	مسمى البعد	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	مسمى البعد	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١		٠,٤٤٨ **	٠,٥٢٣ **	٣٣		٠,٦٥٨ **	٠,٦٣٠ **
٢		٠,٥٧٤ **	٠,٤٢٦ **	٣٤		٠,١٩٠	٠,١٢٥
٣		محذوفة محكمين		٣٥		٠,٤٧٩ **	٠,٤٨٤ **
٤		٠,٥٥٦ **	٠,٣٤٦ *	٣٦	البعد البيئى	٠,٤٠٤ **	٠,٤١٣ **
٥		٠,٥٤٦ **	٠,٣٧٢ *	٣٧		محذوفة محكمين	
٦		٠,١١٩	٠,٠٩٦	٣٨		٠,٦٦٩ **	٠,٧١٢ **
٧	البعد الاجتماعى	٠,٥٤٦ **	٠,٦٠٨ **	٣٩		٠,٤٠٩ **	٠,٤٢٠ **
٨		٠,٤٨٩ **	٠,٥٦٨ **	٤٠		محذوفة محكمين	
٩		٠,٥٤٨ **	٠,٦٩٨ **	٤١		٠,٤٨٥ **	٠,٤٣٧ **
١٠		٠,٦٤١ **	٠,٧٤٥ **	٤٢		٠,٤٢٥ **	٠,٤٤٧ **
١١		٠,٥٢٢ **	٠,٤٧٩ **	٤٣		٠,٣٨٤ **	٠,٤٦٩ **
١٢		محذوفة محكمين		٤٤		٠,٥٦٥ **	٠,٥٤٩ **
١٣		٠,٧٧١ **	٠,٦٤٧ **	٤٥		٠,٥٥٨ **	٠,٥٠٠ **
١٤	البعد	٠,٣٣٩ *	٠,٣٦٤ *	٤٦		٠,٤٨٥ **	٠,٥٢٦ **
١٥		٠,٣٩١ **	٠,٣١٧ *	٤٧	البعد	٠,٦٩٤ **	٠,٦٥٣ **
١٦	الاقتصادى	٠,٥٥٤ **	٠,٤٤١ **	٤٨		٠,٤٩٧ **	٠,٥١٠ **
١٧		٠,٥٥٧ **	٠,٤٦٧ **	٤٩	الشخصى	٠,٥٥٨ **	٠,٥٠٠ **

١٨		٠,٦١٨ **	٠,٧٢٦ **	٥٠		٠,٥٢٢ **	٠,٥١٧ **
١٩		٠,٢٤٦	٠,١٣٢	٥١		٠,٥٥٧ **	٠,٥٢٦ **
٢٠	البعد	٠,٤٢٣ **	٠,٥٤١ **	٥٢		٠,٥٥٩ **	٠,٥٠١ **
٢١	الثقافى	٠,٤٨٤ **	٠,٤٩٤ **	٥٣		٠,٥٢٢ **	٠,٥١٥ **
٢٢		٠,٤٤٠ **	٠,٤٥٠ **	٥٤		٠,٠٢٥	٠,١٦٤
٢٣		٠,٤٣١ **	٠,٤٤٧ **	٥٥		٠,٦١٣ **	٠,٥٧٦ **
٢٤		٠,٥٤٩ **	٠,٥٠٤ **	٥٦		٠,٢٢١	٠,٢٠٤
٢٥		٠,١١٠	٠,٢٠١	٥٧		٠,٥٧١ **	٠,٦١٨ **
٢٦		٠,٤١١ **	٠,٤٦٥ **	٥٨		محذوفة محكمين	
٢٧		محذوفة محكمين		٥٩		٠,٥٧٢ **	٠,٥١١ **
٢٨		٠,٤١١ **	٠,٤٦٥ **	٦٠		٠,١٦٨	٠,٢٤٧
٢٩		٠,٤٨٤ **	٠,٤٦٧ **	٦١		٠,٤٣٨ **	٠,٤٤٣ **
٣٠		٠,٦٣٠ **	٠,٧٣٧ **	٦٢		٠,٥١٦ **	٠,٤٥٤ **
٣١		٠,٤٥٧ **	٠,٤٦٢ **	٦٣		محذوفة محكمين	
٣٢		٠,٤٣١ **	٠,٤٣٩ **	٦٤		٠,٥٣٠ **	٠,٥١٦ **

عبارات محذوفة ن=٤٥ ** داله عند مستوى (٠,٠١)

* داله عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط بيرسون للعبارات أرقام (٦ – ١٩– ٢٥ – ٣٤ – ٥٤ – ٥٦ – ٦٠) بين درجة كل عبارة وبين المحور الذى تنتمى اليه وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس لم تصل الى حد الدلالة الإحصائية وتم حذفها، كما يبين الجدول ايضا ان قيم معامل ارتباط بيرسون لبقية عبارات المقياس (بين درجة كل عبارة وبين المحور الذى تنتمى اليه وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وللتأكد من صدق المقياس فى قياس ادراك الطلاب لتأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تم حساب معاملات الارتباط بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية له كما فى الجدول التالى :

جدول (٣) : مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة والدرجة الكلية للمقياس

ابعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة	البعد الاول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الاول: البعد الاجتماعى	١					
البعد الثاني: البعد الاقتصادى	٠,٦٧٨ **	١				
البعد الثالث : البعد الثقافى	٠,٧١١ **	٠,٨٠٢ **	١			
البعد الرابع : البعد البيئى	٠,٥٥٧ **	٠,٧٦١ **	٠,٦٦٣ **	١		
البعد الخامس : البعد الشخصى	٠,٧٢٩ **	٠,٦٧٣ **	٠,٥٦٩ **	٠,٧٣٠ **	١	
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٢٢ **	٠,٦٣٣ **	٠,٧٢٦ **	٠,٤٢٦ **	٠,٥٦٨ **	١

ن =٤٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عامل من عوامل المقياس و الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

ثبات المقياس : قام الباحث بحساب ثبات المقياس (٥٠ عبارة)عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق علي عينه قوامها (٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية من غير أفراد عينة الدراسة الأساسية وبعد مرور (١٥) يوم ، كان معامل الثبات (٠,٧٩ ، ٠,٨٠ ، ٠,٨١ ، ٠,٨٢ ، ٠,٧٨ ، ٠,٨٥) للأبعاد والدرجة الكلية وهم قيم مرتفعة .

الثبات بمعادلة الفاكرونباخ: حيث حصل الباحث على معامل ثبات قدرة (٠,٨٠ ، ٠,٨١ ، ٠,٧٨ ،٠,٨٢،٠,٧٩ ، ٠,٩٥) للأبعاد والدرجة الكلية وهم معاملات مرتفعه بما يكفي للثقة في ثبات المقياس .

وصف المقياس في صورته النهائية :

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس بحيث تقابل الدرجات ٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١ بدائل الاستجابة موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة على الترتيب والنهاية العظمى لدرجات المقياس = ٥٠ ×٥ = ٢٥٠ درجة اما النهاية الصغرى لدرجات المقياس = ٥٠ × ١ = ٥٠ درجة والدرجة المتوسطة للمقياس = ٥٠ × ٣ =١٥٠ درجة .

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية : تم استخدم الأساليب التالية:

– الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط والانحراف المعياري. – اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة. – معامل ارتباط بيرسون .

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم **SPSS** .

نتائج الدراسة وتفسيرها

اولا : نتائج الفرض الاول : للتعرف على نتائج الفرض الأول للدراسة " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير التخصص (علمي – ادبى) " تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة **Independent–Samples t– test** وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول (٤): نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير التخصص (علمي – ادبى)

أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
البعد الاجتماعى	علمى	١٠٦	٣٠,٩٧	٧,١٥٣	١٩٨	٣,٦٩١	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	٢٧,٣١	٦,٨٣٣			
البعد الاقتصادى	علمى	١٠٦	٢٢,٤٨	٥,١٨٦	١٩٨	٤,٨٥٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	١٨,٥٠	٦,٣٩٩			
البعد الثقافى	علمى	١٠٦	٢٣,٢٣	٥,٦٦٩	١٩٨	٥,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	١٩,٢٧	٥,٤٤٦			
البعد البيئى	علمى	١٠٦	٤٣,٣١	١٠,٠٢٩	١٩٨	٥,١١٥	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	٣٦,٠٦	٩,٩٧١			
البعد الشخصى	علمى	١٠٦	٧١,٥٣	١٢,٣٩٦	١٩٨	٥,٨٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	٦١,٣١	١٢,٢٤٠			
الدرجة الكلية للمقياس	علمى	١٠٦	١٨٢,٠٤	٣٨,٠٣٠	١٩٨	٣,٦٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ادبى	٩٤	١٦٢,٨٠	٣٧,٢٠٣			

من خلال استعراض النتائج الواردة في جدول (٤) فإنه تتضح النتائج الآتية:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الادبية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاجتماعية للسياحة فى الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات العلمية (٣٠,٩٧) بانحراف معيارى (٧,١٥٣) وقيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات الادبية (٢٧,٣١) بانحراف معيارى (.٨٣٣) وذلك بالنسبة للبعد الأول من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة

(البعد الاجتماعى) و قيمة (ت) تساوى (٣,٦٩١) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية.

- كذلك الفرق دال احصائيا بالنسبة للبعد الثاني (البعد الاقتصادي) ، حيث قيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات العلمية(٢٢,٤٨) بانحراف معيارى(٥,١٨٦) وقيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات الادبية (١٨,٥٠) بانحراف معيارى (٦,٣٩٩) و قيمة (ت) تساوى (٤,٨٥٥) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية.
- كذلك الفرق دال احصائيا بالنسبة للبعد الثالث (البعد الثقافى)، حيث قيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات العلمية(٢٣,٢٣) بانحراف معيارى (٥,٦٦٩) وقيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات الادبية (١٩,٢٧) بانحراف معيارى(٥,٤٤٦ و قيمة (ت) تساوى (٥,٠٢٣) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية.
- ايضا الفرق دال احصائيا بالنسبة للبعد الرابع (البعد البيئى) ، حيث قيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات العلمية (٤٣,٣١) بانحراف معيارى (١٠,٠٢٩) وقيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات الادبية (٣٦,٠٦) بانحراف معيارى (٩,٩٧١) و قيمة (ت) تساوى (٥,١١٥) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية.

كذلك الفرق دال احصائيا بالنسبة للبعد الخامس (البعد الشخصى) ، حيث قيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات العلمية (٧١,٥٣) بانحراف معيارى (١٢,٣٩٦) وقيمة المتوسط لدرجات طلاب التخصصات الادبية (٦١,٣١) بانحراف معيارى (١٢,٢٤٠) و قيمة (ت) تساوى (٥,٨٥٤) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية.

- واخيراً تشير نتائج الجدول (٤) الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الادبية فى

ادراكهم لتأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة، حيث قيمة المتوسط للتخصصات العلمية (١٨٢,٠٤) بانحراف معيارى(٣٨,٠٣٠) وقيمة المتوسط للتخصصات الادبية (١٥٢,٨٠) بانحراف معيارى (٣٧,٢٠٣) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس ادراك تأثيرات السياحة و قيمة (ت) تساوى (٣,٦٠٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح طلاب التخصصات العلمية وبناءاً على هذه النتائج تتحقق صحة الفرض الأول بوجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الادبية على مقياس ادراك تأثيرات السياحة بأبعاده لصالح طلاب التخصصات العلمية.

تفسير نتائج الفرض الأول : ويفسر ذلك من خلال أن معظم الدراسات تركزت على دراسة الفروق داخل الافراد في المجتمع الواحد في كيفية ادراكهم لتأثيرات السياحة المختلفة في المجتمع الذى يعيشون فيه ، وكذلك التبادل الاجتماعي الناتج بين السياح والسكان، وان هناك مؤثرات داخلية وخارجية تؤثر على الساكن والسائح في ادراكهم لفوائد السياحة ومن اهم المؤثرات الداخلية على الساكن هو نوع التعليم والذى يشكل سلوكه وإدراكه للسياحة وفوائدها، فالطلاب المتخصصين علميا كانوا اكثر ادراكا بان السياحة يمكن ان تخلق فرصا متعددة للعمل ، مما يعنى انها تسهم في القضاء على مشكلات البطالة بكل ما لها من اثار سلبية ضارة على المجتمع والاقتصاد. كما ان السياحة تعتبر قطاع من القطاعات الاقتصادية ذات الخصائص المتميزة ، فهي تقدم الخدمات المختلفة في مقابل حصيلة وفيرة من العملات الاجنبية. وتمثل السياحة ظاهرة حضارية انسانيه هدفها الاسمى التبادل في القيم الحضارية. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كلا من " بيلسلى" و " هوى " **Belisle and Hoy** (١٩٨٠) و دراسة" ليو " وآخرين **Liu and et al.** (١٩٨٧) و دراسة " ميلمام " و" بيزام " **Milmam & Pizam** (١٩٨٨) و دراسة " كيم" **Kim**

(٢٠٠٦) و دراسة " افيتال" و"آخرون" **Avital .et al.** (٢٠١٤) و دراسة " ريتشارد شاربلى" **Richard Sharpley** (٢٠١٤).

ثانيا : نتائج الفرض الثانى : للتعرف على نتائج الفرض الثانى للدراسة " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) " تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة **Independent–Samples t– test** وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول (٥) : نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث).

أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
البعد الاجتماعى	إناث	١٠٠	٢٧,١٧	٥,٠٢١	١٩٨	٤,٢٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٣١,٣٣	٨,٤٢٢			
البعد الاقتصادى	إناث	١٠٠	١٦,١٤	٥,١١١	١٩٨	١٥,١٩٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٢٥,٠٨	٢,٩١٢			
البعد الثقافى	إناث	١٠٠	١٧,٩٨	٥,٦٨٢	١٩٨	٩,٩٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٢٤,٧٥	٣,٧٩٦			
البعد البيئى	إناث	١٠٠	٣٣,٤٢	٩,٦٢٤	١٩٨	١٠,٩٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٤٦,٣٩	٦,٩٩٣			
البعد الشخصى	إناث	١٠٠	٥٧,٧٢	١٠,٨٨٠	١٩٨	١٢,٩٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٧٥,٧٣	٨,٦٠٨			
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	١٠٠	١٤٣,١٧	٢٦,٧٠٧	١٩٨	١٧,٠٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	ذكور	١٠٠	٢٠٢,٨٢	٢٢,٥٨٦			

من خلال استعراض النتائج الواردة في جدول (٥) فإنه تتضح النتائج الآتية :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاجتماعية للسياحة فى الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات الاناث (٢٧,١٧) بانحراف معياري (٥,٠٢١) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (٣١,٣٣) بانحراف معيارى (٨,٤٢٢) وذلك بالنسبة للبعد الأول من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الاجتماعى) و قيمة (ت) تساوى (٤,٢٤٣) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور.
- كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاقتصادية للسياحة فى الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات الاناث (١٦,١٤) بانحراف معيارى (٥,١١١) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (٢٥,٠٨) بانحراف معيارى (٢,٩١٢) وذلك بالنسبة للبعد الثانى من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الاقتصادى) و قيمة (ت) تساوى (١٥,١٩٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور.
- كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الثقافية للسياحة فى الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات الاناث (١٧,٩٨) بانحراف معيارى (٥,٦٨٢) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (٢٤,٧٥) بانحراف معيارى (٣,٧٩٦) وذلك بالنسبة للبعد الثالث من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الثقافى) و قيمة (ت) تساوى (٩,٩٠٧) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور.
- كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد البيئية للسياحة فى الباحة ،

حيث قيمة المتوسط لدرجات الاناث (٣٣,٤٢) بانحراف معيارى (٩,٦٢٤) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (٤٦,٣٩) بانحراف معيارى (٦,٩٩٣) وذلك بالنسبة للبعد الرابع من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد البيئى) و قيمة (ت) تساوى (١٠,٩٠٢) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور.

- كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الشخصية من السياحة فى الباحة ، حيث معيارى (١٠,٨٨٠) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (٧٥,٧٣) بانحراف معيارى (٨,٦٠٨) وذلك بالنسبة للبعد الخامس من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الشخصى) و قيمة (ت) تساوى (١٢,٩٨٢) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور.
- واخيراً تشير نتائج الجدول (٥) الى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى ادراكهم لتأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة، حيث قيمة المتوسط لدرجات الإناث (١٨٢,٠٤) بانحراف معياري (٣٨,٠٣٠) وقيمة المتوسط لدرجات الذكور (١٥٢,٨٠) بانحراف معياري (٣٧,٢٠٣) وذلك بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس ادراك تأثيرات السياحة و قيمة (ت) تساوى (٣,٦٠٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح الطلاب الذكور وبناءاً على هذه النتائج تتحقق صحة الفرض الثاني بوجود فرق داله احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس ادراك تأثيرات السياحة بأبعاده لصالح الطلاب الذكور.

تفسير نتائج الفرض الثانى : اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كلا من " كيم" **Kim** (٢٠٠٦) و دراسة " افيتال" و"آخرون" **Avital .et al.**

(٢٠١٤) و دراسة " ريتشارد شاربلى" **Richard Sharpley** (٢٠١٤)" . ويفسر ذلك في ضوء نموذج " ريتشارد بيردو" وآخرون **Richard R. Perdue** (١٩٩٠) والذى يوضح بان ادراكات الافراد واستقبالاتهم لتأثيرات السياحة المختلفة تكون ناتجة من خلال الفوائد الشخصية من السياحة والتي تؤثر على ادراك السكان للتأثيرات السياحية المختلفة، كما يركز بيردو وآخرون على الحالة العامة لاستقبال السكان لتأثيرات السياحة، وبالرجوع الى قاعدة ان الرجل هو المسئول الاول عن الاسرة والعائل لها وهو راع الاسرة والمتحمل للأعباء المادية وبالاختلاف والتباين في الثقافات والتقاليد الاجتماعية ما بين المجتمعات الغربية والعربية، فانه بالضرورة نلاحظ مدى اهتمامه وإدراكه للفوائد السياحية اكثر من الاناث وبوجود فروق دالة بين الجنسين في الاتجاه العام نحو السياحة لصالح الذكور.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث : للتعرف على نتائج الفرض الثالث للدراسة : " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير الاقامة (داخل – خارج) المدينة السياحية " ، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة **Independent–Samples t– test** وقد كانت النتائج كما هو موضح في الجدول:

جدول (٦): نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في ادراك تأثيرات وفوائد السياحة فى الباحة تبعا لمتغير الاقامة (داخل – خارج) المدينة السياحية

أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة	الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
البعد الاجتماعى	داخل	١٣٨	٣٠,٤١	٧,٣٠٣	١٩٨	٣,٤٦٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	٢٦,٨٦	٦,٣٧٨			

البعد الاقتصادى	داخل	١٣٨	٢١,٨٨	٥,٥٨٦	١٩٨	٤,٥٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	١٧,٧٩	٦,٣١٥			
البعد الثقافى	داخل	١٣٨	٢٢,٧٠	٥,٥٩٠	١٩٨	٥,٠٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	١٨,٣٩	٥,٤٨٧			
البعد البيئى	داخل	١٣٨	٤٢,٦٤	١٠,١٥٢	١٩٨	٥,٤٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	٣٤,٢١	٩,٣٩٩			
البعد الشخصى	داخل	١٣٨	٧٠,١٣	١٢,٧٥٣	١٩٨	٥,٨٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	٥٩,١٥	١١,٣٢٨			
الدرجة الكلية للمقياس	داخل	١٣٨	١٨٠,٢٨	٣٨,٣٣٩	١٩٨	٤,١١٩	دالة عند مستوى ٠,٠٠٠
	خارج	٦٢	١٥٦,٧٩	٣٤,٨٤٢			

من خلال استعراض النتائج الواردة في جدول (٦) فإنه تتضح النتائج الآتية :

– وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاجتماعية للسياحة فى الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (٣٠,٤١) بانحراف معيارى (٧,٣٠٣) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة (٢٦,٨٦) بانحراف معياري (٦,٣٧٨) وذلك بالنسبة للبعد الأول من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الاجتماعى) و قيمة(ت) تساوى(٣,٤٦٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة.

– كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاقتصادية للسياحة فى الباحة، حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (٢١,٨٨) بانحراف معيارى

(٥,٦٨٦) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة (١٧,٧٩) بانحراف معيارى (٦,٣١٥) وذلك بالنسبة للبعد الثانى من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الاقتصادى) و قيمة(ت) تساوى (٤,٥٩٢) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة.

- كما وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الثقافية للسياحة في الباحة، حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (٢٢,٧٠) بانحراف معيارى(٥,٥٩٠) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة(١٨,٣٩)بانحراف معياري (٥,٤٨٧) وذلك بالنسبة للبعد الثالث من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الثقافي) و قيمة(ت) تساوى (٥,٠٧٨) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد البيئية للسياحة فى الباحة،حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (٤٢,٤٦) بانحراف معيارى (١٠,١٥٢) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة (٣٤,٢١) بانحراف معيارى(٩,٣٩٩) وذلك بالنسبة للبعد الرابع من أبعاد مقياس ادراك تأثيرات السياحة (البعد البيئى) قيمة(ت)تساوى (٥,٤٣٩) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية فى ادراكهم للتأثيرات والفوائد الشخصية للسياحة فى الباحة ،حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (٧٠,١٣) بانحراف معياري (١٢,٧٥٣) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة(٥٩,١٥) بانحراف

معيـاري(١١,٣٢٨) وذلـك بالنسـبة للبعـد الخـامس مـن أبعـاد مقيـاس ادراك تأثيرات السياحة (البعد الشخصي)و قيمة (ت) تساوى(٥,٨٢٧)وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة.

– واخيراً تشير نتائج الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية في ادراكهم للتأثيرات والفوائد الاجتماعية للسياحة في الباحة ، حيث قيمة المتوسط لدرجات المقيمين داخل المدينة (١٨٠,٢٨) بانحراف معياري (٣٨,٣٣٩) وقيمة المتوسط لدرجات المقيمين خارج المدينة (١٥٦,٧٩) بانحراف معياري (٣٤,٨٤٢) وذلك بالنسبة لمقياس ادراك تأثيرات السياحة (الدرجة الكلية) و قيمة (ت) تساوى (٤,١١٩) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١) لصالح المقيمين داخل المدينة. وبناءاً على هذه النتائج تتحقق صحة الفرض الثالث بوجود فرق داله احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية والطلبة المقيمين خارج المدينة السياحية على مقياس ادراك تأثيرات السياحة بأبعاده لصالح الطلبة المقيمين داخل المدينة السياحية.

تفسير نتائج الفرض الثالث : ويفسر ذلك بأنه ناتج عن ان السياحة تعمل على ايجاد نوع من التوازن الاقتصادي الاجتماعي داخل البلد الواحد ، كما انها تعد منظوراً اقتصادياً أساسياً فهي قطاع إنتاجي يلعب دوراً مهماً في تنشيط المجتمع المحلى وتعزيز نوعية الحياة للسكان في هذا المجتمع ، كما تسهم في زيادة الدخل للمقيمين داخل المدينة السياحية وتحسين ميزان المدفوعات ، وفرصة لتشغيل الأيدي العاملة، وهدفاً لتحقيق برامج التنمية. ويفسر ذلك ايضا من خلال ارتباط وظيفة الساكن بالعمل السياحي من عدمه، وان اتجاهات السكان الذين ترتبط اعمالهم بالسياحة اكثر ايجابية من غيرهم وان الذين يقيمون في مناطق جذب سياحي لديهم وعى سياحي وادراك واسع للتأثيرات الايجابية

والسلبية للسياحة في البيئة ، كما ان السكان الذين يقيمون في مناطق جذب سياحي عال تزداد معرفتهم بالتأثيرات الايجابية والسلبية للسياحة على البيئة عن غيرهم من السكان الذين يعيشون في مناطق حديثة العهد بالسياحة والتنمية السياحية، واتفقت النتيجة الحالية مع بعض الدراسات بوجود علاقة دالة بين الخصائص الديموغرافية للسكان وادراك بعض التأثيرات الايجابية للسياحة مثل امتلاك الساكن لأرض بالمنطقة وزيادة فرص العمل وزيادة الدخل، واقامة الساكن داخل المنطقة السياحية ، ويزداد ادراك الطلاب المقيمين داخل المدينة السياحية بأهمية السياحة من خلال الواقع المحسوس لديهم بتحسين وزيادة نمو الاقتصاد وزيادة مستوى الدخل وتحسين مستوى المعيشة والصحة العامة وزيادة فرص العمل وازدياد معدلات التبادل الثقافي والسياسي وذلك كما ورد في دراسة كلا من دراسة " ليو " وآخرين .**Liu and et al** (١٩٨٧) و دراسة " احمد محسن" (١٩٩١) و دراسة " كوفان " و" اكان " **Kuvan & Akan** (٢٠٠٥) ودراسة" كيم" **Kim** (٢٠٠٦) و دراسة "هوانسك " و "ايان " **Hwansuk & lain** (٢٠١٠).

التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ- ضرورة تبنى كليات التربية بجامعة الباحة لمنهج تربوي سياحي يهتم بتنمية الادراك الإيجابي لفوائد السياحة والاتجاه نحوها عند الطلاب ، والتقليل بقدر الامكان من تأثيراتها السلبية المدركة.

ب- العمل على تضمين مناهج الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة لبعض الموضوعات التي تتعلق بالسياحة والدراسات السياحية وذلك في المدن التي توجد بها تنمية سياحية.

ت- ينبغي الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تركز على دراسة الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والبيئية والسياحية .

ث- العمل بصورة اكثر فعالية على زيادة البرامج الثقافية السياحية في وسائل الاعلام المختلفة والتي تركز على نشر الوعى السياحي بين الأفراد مع الاهتمام بعقد الندوات واللقاءات الفكرية مع الشباب والتي تبرز بشكل خاص فوائد وتأثيرات السياحة والتنمية السياحية بالنبة للفرد والمجتمع.

قائمة المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١.احمد الشريف (١٩٨٨) : " اثر السياحة الغربية على الاسرة الاسوانية " مكتبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان ، أسوان، ص ص ٦١- ٦٩.

٢.السيد محمد خيرى " اختبار الذكاء العالي " ، القاهرة ، النهضة العربية ،(بد . ت)

٣.حبيب الله تركستاني (١٩٩٢):اتجاهات سلوك السائح السعودي نحو السياحة الداخلية، دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٢٥٧ ص ص٨٨-٩١.

٤.صلاح الدين عبدالوهاب (١٩٦٧):"المنهج العلمي في صناعة السياحة- النظرية العامة للسياحة"، القاهرة ، دار النشر للجامعات المصرية.

٥.عبدالمنعم احمد الدردير (١٩٩٢): "الذكاء الاجتماعي والاتجاهات نحو السياحة وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلاب معهد السياحة والفنادق بقنا"، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا، المجلد الثالث، العدد الاول ص ص ٢٣٠-٢٨٦ .

٦.فؤاد ابو حطب، وآخرون (١٩٩٣)" التقويم النفسي" الطبعة الثالثة ،القاهرة ، الانجلو المصرية.

٧.ممدوح كامل حساني (١٩٩١): " دراسة اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية الفندقية بالأقصر نحو السياحة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية بقنا ، جامعة اسيوط ، جمهورية مصر العربية.

٨.نادية احمد قطب (١٩٨٦):" سبل تحقيق اهداف التنمية السياحية بمصر وتعظيم العائد الاقتصادي منها"، مجلة البحوث السياحية ، العدد الثالث، القاهرة، ص ص ٢٥- ٢٩.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

١. **Amuquandoh, F.E. (٢٠١٠): Residents' perceptions of the environmental impacts of tourism in the Lake Bosomtwe Basin, Ghana. Journal of Sustainable Tourism, vol. ١٨(٢):pp. ٢٢٣-٢٣٨.**

٢. **Andereck , K. L., and C. A. Vogt. (٢٠٠٠): The Relationship between Residents' Attitudes toward Tourism and Tourism Development Options. Journal of Travel Research,vol. ٣٩ (١):pp. ٢٧-٣٦.**

٣. **-Andereck , K., Valentine, K.M., Knopf, R.C. and C. Vogt ((٢٠٠٥): Residents' perceptions of community tourism impacts. Annals of Tourism Research, vol. ٣٢(٤):pp. ١٠٥٦-١٠٧٦.**

٤. **Ap. J . (١٩٩٢):Residents' perceptions on tourism impacts . Annals of tourism research, vol.١٩: pp. ٦٦٥-٦٩٠.**

٥. **-Avital B. Dimitrios. S, , Jason .S, Edith M. Szivas(٢٠١٤): Residents' support for tourism development: The role of residents' place image and perceived tourism impacts, Tourism Management, vol. ٤٥: pp. ٢٦٠-٢٧٤.**

٦. **-Belisle, F.J. and D. Hoy (١٩٨٠): The perceived impact of tourism by residents : a case study in study in Santa Marta: Columbia .annals of Tourism Research , vol. ٧: pp.٨٣-١٠١.**

٧. **-Brida, J.G., Osti, L. and Barquet, A. (٢٠١٠): Segmenting resident perceptions towards tourism – a cluster Analysis with a Multinomial Logit Model of a Mountain Community, International Journal of Tourism Research, Wiley InterScience DOI ١٠,١٠٠٢/jtr.٧٧٨.**

٨. **-Brouder, P. (٢٠١٣): Embedding Arctic tourism innovation in 'creative outposts'. In R.H. Lemelin, P. Maher, & D. Liggett (Eds.), From Talk to Action: How Tourism is Changing the Polar Regions, Thunder Bay, ON: Centre for Northern Studies Press (in press) .**

- Diedrich, A., and E. García-Buades. (٢٠٠٩): Local Perceptions of Tourism as Indicators of Destination Decline. Tourism Management,vol ٣٠ (٤):pp. ٥١٢-٢١. - Eadington, W. R. and M. Redman(١٩٩١): Economics and tourism .annals of tourism research , vol. ١٨:,pp. ٤١-٥٦.

٩. **Edward. J. M. and L . P. Jarvis (١٩٨١): The psychology of leisure travel services. Boston, Mass :CBI publishing company Inc.,p.٢٠.**

١٠. -European Commission(٢٠١٣): ATTITUDES OF EUROPEANS TOWARDS TOURISM, Flash Euro barometer ٣٧٠ - TNS Political & Social.

١١. -Fridgen, J. D.(١٩٩١): Dimensions of tourism . U.S.A., Ann M. Halm.

١٢. -Grunewald R.,(٢٠٠٢): Tourism and cultural revival, Annals of Tourism Research ,vol. ٢٩: pp. ١٠٠٤-١٠٢١.

١٣. -Hall, C.M., & Saarinen, J. (٢٠١٠): Last chance to see? Future issues for polar tourism and change. InC.M. Hall & J. Saarinen (Eds.), Tourism and Change in Polar Regions: Climate, Environment and Experience (pp. ٣٠١-٣١٠). Oxon, UK: Routledge.

١٤. -Husbands , W.(١٩٨٩): Social status and perception in Zambia. Annals of Tourism Research,vol.١٣: pp. ٣٦٧-٣٩١.

١٥. -Hwansuk. C. Choi & Iain .M(٢٠١٠): Resident attitudes toward sustainable community tourism , Journal of Sustainable Tourism ,Vol ١٨, Issue ٤: pp. ٥٧٥-٥٩٤.

١٦. Jafari, J., A.Pizam and K. Przechawski (١٩٩٠): A socio-cultural study of tourism as a factor of change. Annal of Tourism Research ,vol. ١٧:pp. ٤٦٩-٤٧٢.

١٧. -Juan L. Nicolau(٢٠١٢): Asymmetric Tourist Response to Price Loss Aversion Segmentation. Journal of Travel Research vol. ٥١ no. ٥:pp. ٥٦٨-٦٧٦.

١٨. -Kathleen L. Andereck (٢٠٠٠):The Relationship between Residents' Attitudes toward Tourism and Tourism Development Options, Journal of Travel Research, vol. ٣٩ no. ١:pp. ٢٧-٣٦.

١٩. -Kim, S., Lee, H., and Timothy, D. (٢٠٠٦). Perspectives on inter-Korean cooperation in tourism. Tourism Analysis,vol ١١(١):pp. ١٣-٢٣.

٢٠. -Kumar. S, Kumar. V, (٢٠١٤): Perception of Socio-Culture Impacts of Tourism: A Sociological Review, International Research Journal of Social Sciences,Vol. ٣(٢):pp. ٤٠-٤٣. - Kuvan, Y., and P. Akan. (٢٠٠٥): Residents' Attitudes toward Genera and Forest-Related Impacts of Tourism: The Case of Belek, Antalya. Tourism Management,vol. ٢٦ (٥):pp. ٦٩١-٧٠٦.

٢١. Lepp, A. (٢٠٠٧): Residents' Attitudes towards Tourism in Bigodi Village, Uganda. Tourism Management,vol. ٢٨ (٣):pp. ٨٧٦-٨٥.

٢٢. -Liu, J.C., T . Var and P. J. Sheldon(١٩٨٧): Resident perception of the environment impacts of tourism . annals of Tourism Research, vol. ١٤: pp. ١٧-٣٧.

٢٣. McGehee, N. G., and K. L. Andereck. (٢٠٠٤): Factors Predicting Rural Residents' Support of Tourism. Journal of Travel search ,vol. ٤٣, (٢):pp. ١٨٨-٢٠٠.

٢٤. -Milmam, A.and A. Pizam(١٩٨٨): Social impacts of tourism on Central Florida. Annal of Tourism Research,vol.١٥:pp.١٩١-٢٠٤.

٢٥. Murphy, P. E. (١٩٨٥): Tourism: A Community Approach. New York: Methuen.

٢٦. Pavlína. L. , Christine A. Vogt(٢٠١٢): Residents' Attitudes toward Existing and Future Tourism Development in Rural Communities. Journal of Travel Research, vol. ٥١ no. ١:pp. ٥٠-٦٧.

٢٧. Pearce. P. L n d P. F. Stranger (١٩٩١):Psychology and tourism .Annals of Tourism Research, vol.١٨,pp.١٣٦-١٥٤.

٢٨. Perdue, R. R., P.T .long and L . Allaen(١٩٩٠):Resident support for tourism development. Annals of Tourism Research,vol.١٧:pp.٥٨٦-٥٩٩.

٢٩. Vargas-Sanches, A., M. de los Angeles Plaza-Mejía, and N. Porras-Bueno. (٢٠٠٩): Understanding Residents Attitudes toward the Development of Industrial Tourism in a Formal Mining Community." Journal of Travel Research, vol,٤٧ (٣):pp.٣٧٣-٨٧.

٣٠. -RICHARD, G. and WILSON, J. (٢٠٠٧): Tourism, Creativity and Development, Routledge, London.

٣١. -Richard .Sh.(٢٠١٤): Host perceptions of tourism: A review of the research. Tourism Management, Vol. ٤٢, Issue null: pp. ٣٧-٤٩.

٣٢. -Var,T.(١٩٩٢): Travel And tourism statistics Annals of Tourism Research ,vol.١٩,No.١:pp.٥٨٩-٥٩١.

٣٣. Wang, Y., and R. E. Pfister. (٢٠٠٨): Residents Attitudes toward Tourism and Perceived Personal Benefits in a Rural Community. Journal of Travel Research , vol ٤٧ (١):pp. ٨٤-٩٣.

٣٤. -Zhou, Y., and J. Ap. (٢٠٠٩): Residents' Perceptions towards the Impacts of the Beijing ٢٠٠٨ Olympic Games. Journal of Travel Research, vol: ٤٨ (١):pp. ٧٨-٩١.